

# مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة  
النجف الأشرف - العراق

شعبان الخير / ١٤٤٤ هـ - آذار ٢٠٢٣ م

السنة السابعة  
العدد (١٧)

الرقم الدولي  
٩٣.٨ - ٢٣٠٤



الرقم الدولي  
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

# مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

عَلِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَعْنِي بِالدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة السابعة / العدد ( ١٧ )

(شعبان الخير ١٤٤٤هـ، آذار ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ٢١٣٥ ) لسنة ٢٠١٥م

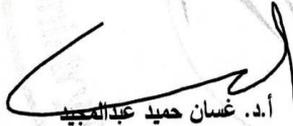


كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجالات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجالات الاكاديمية العلمية العراقية .  
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دالتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجالات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



أ.د. حسان حميد عبدالمجيد  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م / ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس  
٢١ / تشرين الاول



بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جهاز الاشراف والتقويم العلمي  
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢  
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

### كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابتنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) /ولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير ([www.rddiraq.com](http://www.rddiraq.com))

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٣٩٥  
١٧٤٦

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / متكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصنادقة .

البريد الالكتروني: [mhesses@yahoo.com](mailto:mhesses@yahoo.com)



## رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

## مدير التحرير

أ.م.د. هاشم جبار صدام الزرقي

## هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.م.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨. أ.م.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١. أ.م.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

## تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

## تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

## أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر/ قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس/ ليبيا.

أ.د. سرور طالبسي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

## تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكتر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

## المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:  
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: [www.altoosi.edu.iq/ar](http://www.altoosi.edu.iq/ar)

البريد الإلكتروني: [mjtoosi3@gmail.com](mailto:mjtoosi3@gmail.com)

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

### افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

أما بعد :

وتستمر شعلة مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة مرافقة للباحثين المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، لتضيء دربهم سواء كانوا أساتذة أو طلبة دكتوراه، كما ان لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤاً كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

ومن الله التوفيق

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هاشم جبار صدام الزرفي



## المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي جامعة الكوفة - كلية التربية	التفسير العلمي عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام) دراسة تحليلية في مروياتهم البيانية
٥١	أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي كلية الشيخ الطوسي الجامعة	دلالة الصوم عن الكلام في القرآن الكريم

الدراسات الأصولية والفقهية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٩	حسن راضي حمادي الهاشمي أشراف : أ.د. وفقان خضير الكعبي جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم الشريعة والعلوم الإسلامية	قاعدة التسامح في أدلة السنن عند المحقق أحمد النراقي
٨٩	إشراف: أ.د. عباس علي كاشف الغطاء جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم الفقه وأصوله الطالب: حسين خضير عبيد مهدي جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم الفقه وأصوله	العمل التطوعي في مسيرة الأربعين

١٢١	الباحث : محسن رياح ليلو جامعة الكوفة - كلية الفقه المشرف: ا.م.د. حيدر عبد الجبار الوائلي جامعة الكوفة - كلية الفقه	عقد التأمين عند المذاهب مفهومه وأركانه ومشروعيته
١٤١	م.د. أحمد سامي وزارة التربية مديرية تربية النجف الأشرف	الحضانة بين الشريعة والقانون

### دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٦٩	م.د. كريم عبد حمزة الكلابي كلية الشيخ الطوسي الجامعة	المجتمع الإسلامي و العلاقة بين الحاكم والمحكوم ( دراسة في ضوء التصور الاسلامي )

### الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩١	أ.د. وجدان صالح عباس محمد الباحثة: مارلين بوشي حمادي جامعة الكوفة - كلية الآداب	حياة ابن الفارض والحب الإلهي

٢١٧	<p>الباحث: علي هاني حسن الجبري</p> <p>أ.د. شيماء خيري فاهم جامعة القادسية - كلية التربية قسم اللغة العربية / الأدب</p>	<p>السرد بين البساطة والاكتمال في طرديات الشعر العباسي</p>
٢٥٣	<p>الباحث: عادل حريجه كزار</p> <p>إشراف: أ.د. ناصر عبد الإله دوش جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية</p>	<p>البحث النحوي في تفسيري الميزان والشعراوي (دراسة موازنة)</p>
٢٧٥	<p>أ.د. إيمان مُطر السُلطاني</p> <p>جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات</p> <p>الباحثة: رسل علي ونّاس الفياض المديرية العامة لتربية النجف الاشرف</p>	<p>رفض الشخصيات في الرواية العربية في العراق بعد ٢٠٠٣م " دراسة في ملاحم الكوميديا السوداء "</p>
٢٩٩	<p>أ.د. محمد ياسين الشكري</p> <p>الباحثة: آفاق معين محمد الياسري جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات</p>	<p>المصاحبة المعجمية(التضام) وأثرها في تماسك أمثال أهل البيت - عليهم السلام - معجميا..</p>
٣٢٥	<p>أ.م.د. تومان غازي الخفاجي</p> <p>كلية الإعلام - الجامعة الإسلامية النجف الأشرف</p>	<p>ضمائر الفعل النكرة وضمائر الاسم المعرفة وأثرها في فهم النصّ القرآني</p>
٣٥٧	<p>أ.م.د. سعد جبار الحسناوي</p> <p>الباحثة: نرجس علي عبدالله الفتلاوي</p> <p>جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات</p>	<p>الأنساق الثقافية الظاهرة في شعر المخضرمين</p>

٣٧٧	أ.م.د. محمد هادي البعاج الباحث: صادق راضي خنوية جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	علل اختيار الأسماء في التعبير القرآني نظم الدرر للبقاعي ٨٨٥هـ اختياريًا
٤٠٩	م. د. زينب علي حسين الموسوي كلية الكوت الجامعة - قسم القانون	المُهمين البلاغي في النسق الثقافي ( أبو نؤاس أنموذجاً )
٤٣٩	م.م. صفاء علي أحمد المديرية العامة لتربية النجف الأشرف	حماسة أبي تمام بين الشفاهية والكتابية
٤٦١	م.م. علي ميران جبار المنكوشي مديرية تربية النجف الأشرف	الاستعارة التخيلية المفهوم والمصطلح والنشأة

## دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٠١	الباحثة: مرفت كريم جواد مهدي الخرزلي جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم التاريخ الحديث أ.د. علي عبد المطلب علي خان المدني جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم التاريخ	موقف النخب الصحفية العراقية من القضية الفلسطينية (١٩٤٨ - ١٩٦٨)

٥٢٧	أ. م. د. محمد خضير عباس الجيلوي كلية الطوسي الجامعة	إمارة اللثام عنن مائل منزلي أهل البيت الطيب والصحابة الكرام عند النبي ﷺ
٥٦٥	أ.م.د. عقيل محمد سعيد أحمد الجامعة الإسلامية - النجف الأشرف	الصراع الداخلي الأندلسي ودعوات الوحدة في عصر دويلات الطوائف (٤٢٢ - ٤٨٤هـ/١٠٣١ - ١٠٩١م)
٦٠٧	م.د.د. عفيف عربي يونس قسم الدراسات القرآنية واللغوية كلية العلوم الإسلامية الجامعة الإسلامية / النجف الأشرف	الإمام الصادق (عليه السلام) وجهوده الإصلاحية في المجتمع

الدراسات القانونية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٩٥	أ.د. صدام حسين وادي الفتلاوي أستاذ القانون الدولي جامعة بابل - كلية القانون طالب الدكتوراه / جبر ياسين لفته جامعة بابل - كلية القانون	المسؤولية الدولية الناشئة عن عدم امتثال الدول في ضوء مفهوم واجب العناية المعلوماتية

## الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٢٥	أ.د. جواد كاظم الحسناوي جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات الباحثة: هديل كاظم هدي	رعاية المسنين في محافظة بابل

## دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٥٥	أ.م.د. علي حسين عايد قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة القادسية - كلية التربية الباحث: محمد مالك محمد ورد قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة القادسية - كلية التربية	الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة

## دراسات في علم الاجتماع

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٨١	الباحث: اصيل قاسم حسين طالب ماجستير قسم المجتمع المدني وقضاياها كلية الآداب - جامعة الكوفة الاستاذ المساعد الدكتور احمد يحيى عباس عنوز	واقع مطار النجف الاشرف الدولي والاهمية الاقتصادية له وتأثيرها على التنمية الاجتماعية



## رعاية المسنين في محافظة بابل



الباحثة: هديل كاظم هدي

أ.د جواد كاظم الحسنوي  
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات



## رعاية المسنين في محافظة بابل

الباحثة: هديل كاظم هدي

أ.د جواد كاظم الحسناوي

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

[jawadk.obaid@uokufa.edu.iq](mailto:jawadk.obaid@uokufa.edu.iq)

### الملخص

تعد الرعاية الصحية للمسنين من مجالات الرعاية المهمة ذلك؛ لان المسنين في هذه المرحلة العمرية يعانون من مشكلات صحية عديدة ، منها التقدم بالعمر ، وضعف مقاومة الجسم للأمراض أي سبب عضوي ، ومنها مرتبط بالجانب النفسي نتيجة التغيرات الاقتصادية ، ان الهدف من الرعاية الصحية يكمن في أمرين الأول خلق وضع نفسي ملائم يساعد على تكيف كبار السن مع الوضع الجديد وجعلهم مستقرين وتوفير رعاية وقائية لهم كالغذاء والرياضة ، أما الأمر الثاني يكمن في العلاج من الأمراض واستقرار الوضع الصحي لكبير السن ، وهذا بدوره يؤدي الى تخفيف الضغوط المرضية التي يعاني منها المسنين وضمان تمتعهم بصحة جيدة ومساعدتهم في استمرار إنتاجيتهم .

الكلمات المفتاحية: الرعاية، مسنين ،محافظة بابل

### Abstract

Health care for the elderly is one of the important areas of care, because the elderly at this age suffer from many health problems, including advancing age, and weak resistance to diseases, any organic cause, and some of them are related to the psychological aspect as a result of economic changes. The goal of health care lies in two things. The first is to create an appropriate psychological situation that helps the elderly adapt to the new situation and make

them stable and provide them with preventive care such as food and sports, while the second matter lies in the treatment of diseases and the stability of the health status of the elderly, and this in turn leads to alleviating the pathological pressures experienced by the elderly and ensuring their enjoyment of health good and help them remain productive.

**Keywords:** care, the elderly, Babylon Governorate

### المقدمة

شكل المسنين في المجتمعات القديمة شريحة صغيرة من حجم مجتمعاتهم ، ولكن اعمالهم وجهودهم كانت كبيرة ، وتركت بصمتها على مجرى الحياة قبل وصولها الى مرحلة الوهن والعجز، ولم تكن مشكلة المسنين بادية للعيان آنذاك حيث انحصرت معظم انواع الرعاية داخل اسرهم الممتدة بما تملية القيم والعادات الاجتماعية السائدة في ذلك الوقت كرد للجميل بسبب ما تحملوه من اعباء ومسؤوليات تجاه اسرهم و مجتمعاتهم ،حيث حضي المسنين بمكانة مرتفعة داخل اسرهم تترتب عليها الطاعة والاحترام من بقية افراد الاسرة ولكن دور المجتمعات والمؤسسات في رعاية المسنين كان محدودا جدا وقد يعود السبب الى:

١- تركيز اوجه الرعاية على شرائح اخرى ينتظر منها القيام بوظائف مختلفة للمجتمع كالأطفال والشباب والجنود والعمال .

٢- يكاد المردود المادي من الخدمات الاجتماعية يكون معدوما

٣- حاجة المسنين الى الوان مختلفة من الرعاية الاجتماعية بسبب اوضاعهم الصحية والعقلية والنفسية .

٤- الاسرة هي المسؤول الاخير عن رعاية المسنين .

اولاً: الرعاية الصحية :-

تُعد الرعاية الصحية للمسنين من مجالات الرعاية المهمة ذلك ؛لان المسنين في هذه المرحلة العمرية يعانون من مشكلات صحية عديدة ، منها التقدم بالعمر ، وضعف

مقاومة الجسم للأمراض أي سبب عضوي ، ومنها مرتبط بالجانب النفسي نتيجة التغيرات الاقتصادية .

ان الهدف من الرعاية الصحية يكمن في أمرين الأول خلق وضع نفسي ملائم يساعد على تكيف كبار السن مع الوضع الجديد وجعلهم مستقرين وتوفير رعاية وقائية لهم كالغذاء والرياضة ، أما الأمر الثاني يكمن في العلاج من الأمراض واستقرار الوضع الصحي لكبير السن .

وهذا بدوره يؤدي الى تخفيف الضغوط المرضية التي يعاني منها المسنين وضمان تمتعهم بصحة جيدة ومساعدتهم في استمرار إنتاجيتهم .

وتتم الرعاية الصحية في مجالات متعددة منها ( توفر أنواع غذائية تتلاءم مع قدراته الصحية والعمرية ، وتوفير مستلزمات الكشف الطبي للأمراض البدنية والنفسية ، وتوفير برامج العلاج الطبيعي ، ونشر الوعي الصحي وتوفير المعينات السمعية والبصرية ، والكراسي المتحركة، واستخدام التوعية النفسية لكي يتقبل المسن مرحلة الشيخوخة ويعرف كيف يتعامل مع متغيراتها بالشكل الأمثل من خلال الرعاية والتوجيه النفسي ) .

كذلك من مجالات الرعاية الصحية توفير خدمة الطبيب الزائر وممرضات المنازل اللواتي يراعين كبار السن العجزة .

يلاحظ من الجدول (١) ان نسبة المسنين في محافظة بابل الذين يتمتعون برعاية صحية جيدة بلغت (٢٩.٥٧%) من مجموع المسنين في المحافظة ، والذين لا يتمتعون برعاية صحية جيدة كانت نسبتهم (٧٠.٢٥%) ، في حين ان المستوى البيئي بلغت فيه نسبة المسنين الذين يتمتعون برعاية صحية جيدة في الحضر (٦٩.٧٨%) من مجموع المسنين الذين يحضون برعاية صحية جيدة في الحضر ، وكانت نسبتهم في الريف (٣٠.٢٢%) .

وكانت نسبة المسنين في محافظة بابل الذين لا يحضون برعاية صحية جيدة في الحضر (٦٧.٩٧%) وفي الريف (٣٢.٠٣%) ، وفي حضر المحافظة بلغت نسبة المسنين الذين يحضون برعاية صحية جيدة (٣٠.١٧%) من مجموع المسنين الحضر ، والذين لا يحضون برعاية صحية جيدة (٦٩.٣٨%) .

أما في الريف كانت نسبة المسنين الذين حضوا برعاية صحية جيدة (٢٨.٤٢%) من مجموع المسنين في الريف ، والذين لم يحضوا برعاية صحية جيدة (٧١.٥٨%) .

### جدول ( ١ )

التوزيع النسبي والبيئي للسكان المسنين حسب كفاية الرعاية الصحية في محافظة بابل لعام ٢٠٢١

المجموع	غير جيدة	جيدة	غير جيدة	جيدة	البيئة
١٠٠	٦٩.٨٣	٣٠.١٧	٦٧.٩٧	٦٩.٧٨	الحضر
١٠٠	٧١.٥٨	٢٨.٤٢	٣٢.٠٣	٣٠.٢٢	الريف
١٠٠	٧٠.٢٥	٢٩.٧٥	١٠٠	١٠٠	المحافظة

على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة بابل يلاحظ من الجدول (٢) والخريطة (١) الآتي :-

١- حصل (مركز قضاء الهاشمية ) على اكر نسبة من المسنين الذين يحضون برعاية صحية جيدة بلغت (٤٠%) من مجموع المسنين في هذه الوحدة ، وأدنى نسبة أشرت في ( ناحية الكفل ) بلغت (٣.٣%) ،

٢- حازت ( ناحية الكفل )على اعلى نسبة من المسنين الذين لا يحضون برعاية صحية جيدة وكانت نسبتهم (٧٦.٧%) وأدنى نسبة في ( مركز قضاء الهاشمية ) وكانت نسبتها (٦٠%) .

٣- تباينت نسب المسنين حسب كفاية الرعاية الصحية في بقية الوحدات الإدارية بين أعلى وأقل قيمة مسجلة في تلك الوحدات .

٤- مما سبق يلاحظ ان هناك انخفاض عام في نسبة المسنين الذين يحضون برعاية صحية جيدة في المحافظة وعلى مستوى الوحدات الإدارية ، ويعود هذا لعدة أسباب منها الانخفاض الكبير في مستوى الخدمات المقدمة للمسنين المحافظة بشكل عام، وعدم اعطاء اهمية الى الوضع الصحي للمسنين رغم قلة أعدادهم وهذا بدوره ضاعف المشكلات الصحية التي يعانون منها أيضاً ، كما ان انخفاض المستوى

الاقتصادي للمسنين اثر في قلة رعايتهم الصحية كذلك انخفاض مستوى الثقافة الغذائية لدى الكثير منهم ، اضافة الى النظرة العامة من الاطباء والسكان ذوي الفئات العمرية الاقل بان هؤلاء المسنين انتهت مرحلتهم العمرية وهي في فترة نهاية الهرم.

٥- مما سبق يتبين لنا ارتفاع نسب المسنين الذين يحضون برعاية جيدة في مراكز الاقضية أكثر مما هو عليه في المحافظة وهذا يرجع لتوفر المستشفيات في مراكز الاقضية ، أما في النواحي فيوجد مستوصف للرعاية الأولية فقط ولا يفي بالغرض بالنسبة للمسنين كما ان هنالك ارتفاع بنسب الذين يحضون برعاية جيدة في بعض النواحي بسبب توفر المستشفيات فيها .

٦- ان بعض المسنين الذين يملكون الدخل الجيدة ينفقون على أنفسهم ، أو من قبل أسرهم ان كانوا ملتزمين بتعاليم الاسلام ومكارم الاخلاق من اجل توفير رعاية صحية جيدة لهم .

٧- تباينت نسب المسنين في الوحدات الادارية بين مرتفعة ومنخفضة بالنسبة للرعاية الصحية الجيدة وغير الجيدة واثر المستوى الاقتصادي والخدمي والصحي ومستوى تقديم الخدمات لدى المسنين بصورة عامة مما ادى الى الانخفاض الواضح في جميع الوحدات والارتفاع في نسبة الذين لا يحضون برعاية جيدة .

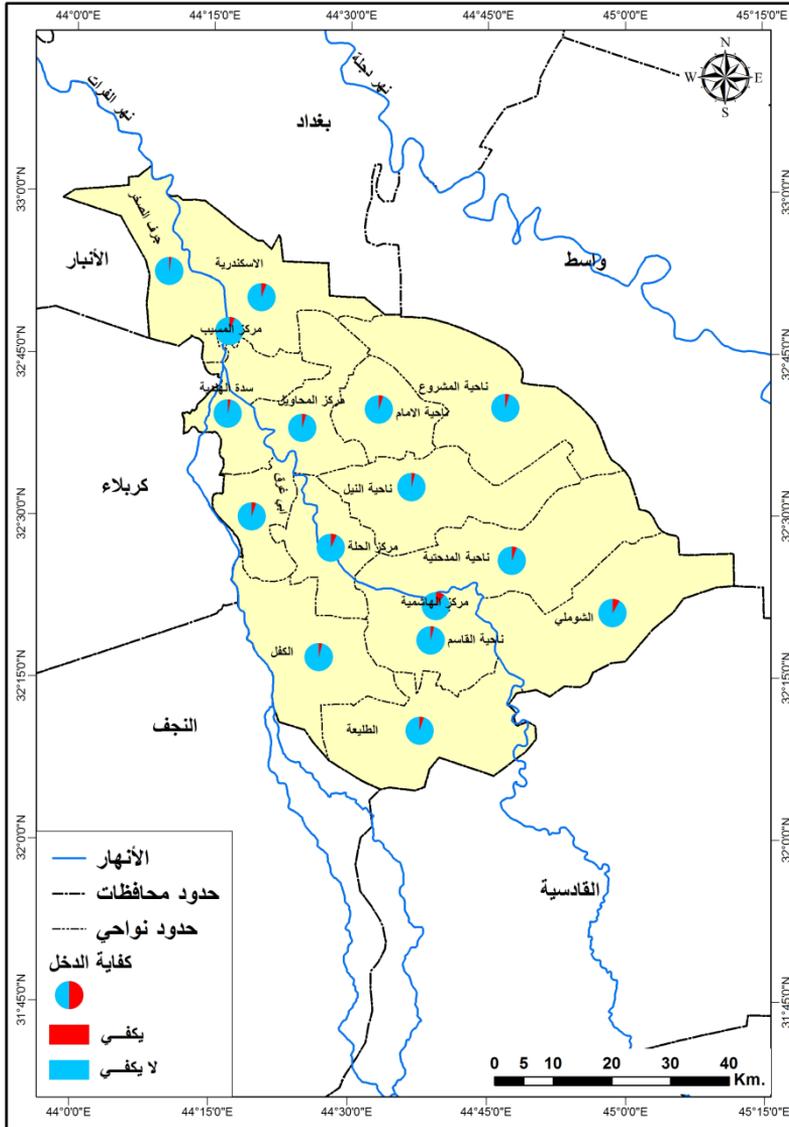
## الجدول ( ٢ )

التوزيع النسبي للمسنين حسب كفاية الرعاية الصحية في محافظة لعام ٢٠٢١

المجموع	غير جيدة	جيدة	الوحدة الادارية
١٠٠	٧١.٢٥	٢٨.٧٥	مركز قضاء الحلة
١٠٠	٧٦.٧	٢٣.٣	ن. الكفل
١٠٠	٦٨.٣	٣١.٧	ن ابي غرق
١٠٠	٧٦.٦٧	٢٣.٣٣	م.ق. المحاويل
١٠٠	٦٤.٥٢	٣٥.٤٨	ن. المشروع
١٠٠	٦٥	٣٥	ن. الامام
١٠٠	٦٣.٢٧	٣٦.٧٣	ن. النيل
١٠٠	٧٣.٤٧	٢٦.٥٣	م.ق. المسيب
١٠٠	٧٣.٦٣	٢٦.٣٧	ن السدة
١٠٠	٦٨.٣	٣١.٧	ن. جرف الصخر
١٠٠	٧٢.٩٥	٢٧.٠٥	ن. الاسكندرية
١٠٠	٦٠	٤٠	م.ق. الهاشمية
١٠٠	٦٢.٢	٣٧.٨	ن. القاسم
١٠٠	٧١.٩٦	٢٨.٠٤	ن. المدحتية
١٠٠	٧٠.٨٤	٢٩.١٦	ن. الشوملي
١٠٠	٧٢.٥	٢٧.٥	ن. الطليعة
١٠٠	٧٠.٢٥	٢٩.٧٥	المجموع

الخريطة (١)

التوزيع النسبي للمسنين حسب كفاية الرعاية الصحية في محافظة لعام ٢٠٢١



يتبين لنا على المستوى البيئي للوحدات الادارية في محافظة بابل نسب الذين يحضون برعاية جيدة من عددها من الحضر من مجموع مسنين الوحدة الادارية والريف كذلك من الجدول (٣) والشكلين (١) (٢) الآتي :

١- حصل حضر ناحية جرف الصخر على أعلى نسبة من المسنين الذين يحضون برعاية صحية جيدة بلغت (٥٢.٣٨%) من مجموع المسنين في حضر هذه الوحدة الإدارية ، وأدناها أشرت في حضر مركز قضاء المحاويل وهي (٢٢.٢٣%) .

٢- وحصل ريف ناحية النيل على النسبة الأعلى من المسنين الذين يحضون برعاية صحية جيدة وكانت (٤٥%) من مجموع المسنين في ريف هذه الوحدة الإدارية ، واقل نسبة (١٠%) كانت من نصيب ريف ناحية جرف الصخر .

٣- ان ارتفاع نسبة المسنين الذين يحضون برعاية صحية جيدة في حضر محافظة بابل بوحداتها الإدارية أكثر مما هو عليه في ريفها ، وهذا يرجع لتوفر المستشفيات والمراكز الصحية في الحضر أكثر مما هو عليه في الريف كذلك ارتفاع المستوى الثقافي للمسنين في الحضر أكثر مما هو عليه في الريف مما ساهم في رفع مستوى الرعاية الصحية في الحضر أكثر مما هو عليه في الريف .

٤- حازت على أعلى نسبة للمسنين الذين لم يحضوا برعاية صحية جيدة حضر مركز قضاء المحاويل بلغت (٧٧.٧٧%) وأدناها في حضر ناحية جرف الصخر بلغت (٤٧.٦٢%) . ارتفعت نسبة المسنين الذين لم يحضوا برعاية صحية جيدة في ريف الوحدات الإدارية وهذا يرجع لقلة المستشفيات والمراكز الصحية في الريف .

٥- تباينت نسب المسنين حسب كفاية الرعاية الصحية في بقية الوحدات الإدارية بين أعلى وأدنى نسبة مسجلة في حضر وريف تلك الوحدات .

٦- ان ارتفاع الرعاية الصحية في الحضر أكثر من الريف لا يعني قلة أمراض المسنين في الحضر ، فالرعاية الصحية الموجودة في حضر اغلب الوحدات الإدارية ، يتمثل بتوفير علاجات الأمراض المزمنة والأمراض الاخرى للمسنين ، وتوفير الرعاية الأولية كمراكز الطوارئ والثقافة الغذائية من قبل المسنين أنفسهم .

أما الرعاية الصحية للمسنين في الريف تمثلت بحصول بعضهم على علاجات الأمراض المزمنة من المراكز الصحية القريبة منهم وممارستهم للعمل كنوع من أنواع النشاط الصحي ،

## جدول (٣)

التوزيع النسبي والبيئي للمسنين حسب كفاية الرعاية الصحية في محافظة بابل لعام

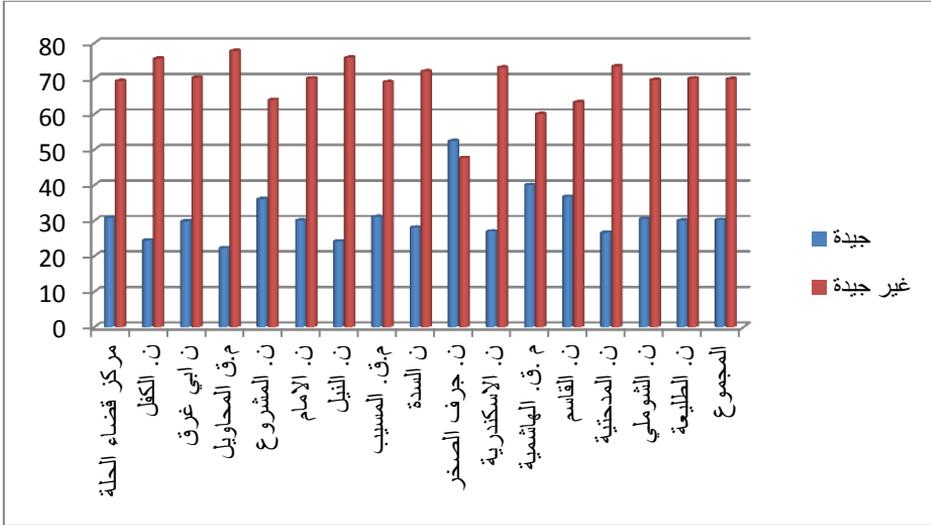
٢٠٢١

الوحدة الإدارية	حضر			ريف		
	جيدة	غير جيدة	المجموع	جيدة	غير جيدة	المجموع
مركز قضاء الحلة	٣٠.٧٢	٦٩.٢٨	١٠٠	١٧.٧٤	٨٢.٢٦	١٠٠
ن. الكفل	٢٤.٤	٧٥.٦	١٠٠	١٩.٠٥	٨٠.٩٥	١٠٠
ن ابي غرق	٢٩.٨	٧٠.٢	١٠٠	٣٦	٦٤	١٠٠
م.ق. المحاويل	٢٢.٢٣	٧٧.٧٧	١٠٠	٢٥.٩٣	٧٤.٠٧	١٠٠
ن. المشروع	٣٦.٠٦	٦٣.٩٤	١٠٠	٣٤.٣٧	٦٥.٦٣	١٠٠
ن. الامام	٣٠	٧٠	١٠٠	٤٠	٦٠	١٠٠
ن. النيل	٢٤.١٤	٧٥.٨٦	١٠٠	٤٥	٥٥	١٠٠
م.ق. المسيب	٣١.٠٣	٦٨.٩٧	١٠٠	٢٠	٨٠	١٠٠
ن السدة	٢٨	٧٢	١٠٠	٢٤.٣٩	٧٥.٦١	١٠٠
ن. جرف الصخر	٥٢.٣٨	٤٧.٦٢	١٠٠	١٠	٩٠	١٠٠
ن. الاسكندرية	٢٦.٩٢	٧٣.٠٨	١٠٠	٢٧.٢٨	٧٢.٧٢	١٠٠
م.ق. الهاشمية	٤٠	٦٠	١٠٠	٤٠	٦٠	١٠٠
ن. القاسم	٣٦.٧	٦٣.٣	١٠٠	٣٩.٥٨	٦٠.٤٢	١٠٠
ن. المدحتية	٢٦.٥٦	٧٣.٤٤	١٠٠	٣٠.٢٣	٦٩.٧٧	١٠٠
ن. الشوملي	٣٠.٤٣	٦٩.٥٧	١٠٠	٢٦.٩٢	٧٣.٠٨	١٠٠
ن. الطليعة	٣٠	٧٠	١٠٠	٢٥	٧٥	١٠٠
المجموع	٣٠.١٧	٦٩.٨٣	١٠٠	٢٨.٢٥	٧١.٧٥	١٠٠

الشكل (١)

التوزيع النسبي والبيئي للمسنين حسب كفاية الرعاية الصحية في حضر محافظة بابل

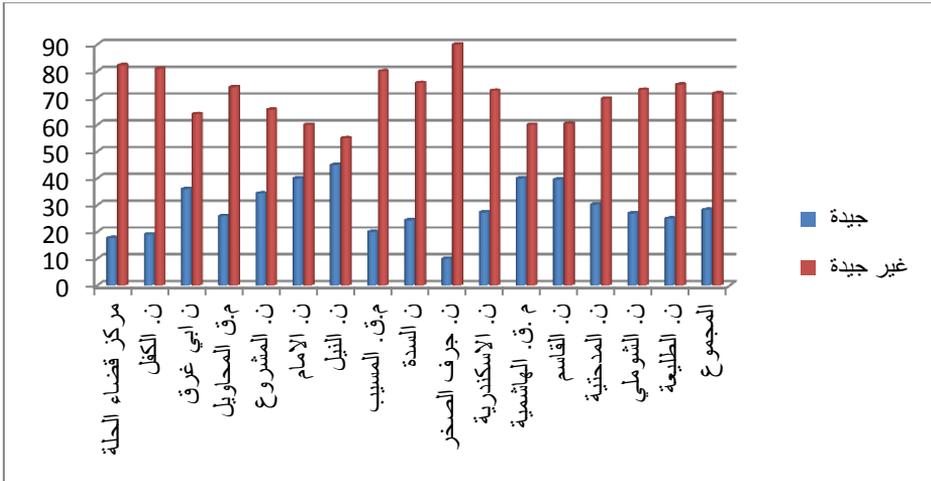
لعام ٢٠٢١



الشكل (٢)

التوزيع النسبي والبيئي للمسنين حسب كفاية الرعاية الصحية في ريف محافظة بابل

لعام ٢٠٢١



## ثانياً: الرعاية الاقتصادية للمسنين :-

تعتبر الرعاية الاقتصادية للمسنين من واجبات الدولة والأسرة بعد إحالتهم على التقاعد وعدم قدرتهم على العمل نتيجة تقدم العمر ، لاسيما وان المسنين في هذه المرحلة العمرية يكون دخلهم منخفض لذلك هم بحاجة الى الرعاية الاقتصادية لسد احتياجاتهم ومتطلباتهم لاسيما مع الارتفاع المتزايد والمستمر لأسعار السلع الغذائية والطبية مع محدودية دخلهم .

هنالك البعض من المسنين يعتمدون على مذكراتهم الشخصية والقسم الآخر يعتمد على الأبناء كما في الدول النامية وبلدان العالم الثالث ، وهذا مرتبط بالعادات والتقاليد الاجتماعية المستمدة من ديننا الحنيف ، التي توجب على الأبناء رعاية الوالدين اقتصادياً واجتماعياً ، وهناك بعض المسنين يعتمدون على المؤسسات الخيرية أو على ما تقدمه الدولة .

يتضح من الجدول (٤) إن المسنين في محافظة بابل الذين يحضون برعاية اقتصادية جيدة من أبنائهم بلغت نسبتهم (٦٩.٣٤%) من مجموع المسنين في المحافظة ، وكانت نسبة المسنين الذين حضوا برعاية اقتصادية جيدة من ( الأقارب و الدولة ) (٦.٨٢% و ٩.٤٦%) على التوالي . فيما كانت نسبة المسنين غير المحتاجين لرعاية اقتصادية في المحافظة (١٤.٣٨%) .

اما المستوى البيئي بلغت نسبة المسنين الذين يحضون برعاية اقتصادية جيدة من قبل أبنائهم في الحضر (٦٧.٣٧%) وفي الريف (٣٢.٦٣%) من مجموع المسنين الذين يحضون برعاية اقتصادية جيدة من قبل الأبناء في المحافظة ، وكانت نسبة المسنين الذين حضوا برعاية اقتصادية جيدة من قبل الأقارب في الحضر (٨٤.٩%) وفي الريف (١٥.١%) ، وبلغت نسبة المسنين الذين يحضون برعاية اقتصادية جيدة من قبل الدولة في الحضر (٥٦.٠٨%) وفي الريف (٤٣.٩٢%) فيما كانت نسبة المسنين غير المحتاجين في الحضر (٧٢.١٩%) وفي الريف (٧٢.١٩%) وفي الريف بلغت (٧٢.٨١%).

وفي حضر المحافظة بلغت نسبة كبار السن الذين يحضون برعاية اقتصادية جيدة من قبل ( الأبناء ) بلغت (٦٨.٧%) ومن قبل (الأقارب) بلغت (٨.٤٦%) ومن قبل (

والدولة ) بلغت (٧.٨%) من مجموع المسنين في الحضر، فيما كانت نسبة المسنين في الحضر الغير محتاجين (١٥.٠٤%) من مجموع المسنين في الحضر .  
أما في ريف محافظة بابل بلغت نسبة المسنين الذين حضوا برعاية اقتصادية جيدة من قبل ( الأبناء ، الأقارب والدولة ) ( ٧٠.٧٥% ، ٣.٢٧% و ١٣.٢٩%) على التوالي من مجموع المسنين في الريف ، وبلغت نسبة المسنين في الريف الغير محتاجين (١٢.٦٩%) من مجموع المسنين في الريف .

#### جدول (٤)

التوزيع النسبي والبيئي للسكان المسنين حسب مصدر الرعاية الاقتصادية في محافظة بابل لعام ٢٠٢١

المجموع	غير محتاج	الدولة	الأقارب	الأبناء	غير محتاج	الدولة	الأقارب	الأب ناء	البيئه
١٠٠	١٥.٠٤	٧.٨	٨.٤٦	٦٨.٧	٧٢.١٩	٥٦.٠٨	٨٤.٩	٦٧.٣٧	الحضر
١٠٠	١٢.٦٩	١٣.٢٩	٣.٢٧	٧٠.٧٥	٢٧.٨١	٤٣.٩٢	١٥.١	٣٢.٦٣	الريف
١٠٠	١٤.٣٨	٩.٤٦	٦.٨٢	٦٩.٣٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠.٠	المحافظة

اما على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة بابل يلاحظ من الجدول (٥) والخريطة (٢) الآتي :-

- ١- كانت اعلى نسبة ممن تتوفر لهم رعاية من قبل الابناء في مركز قضاء الحلة بنسبة بلغت (٧٩.٦%) بينما ادنى نسبة كانت في ناحية جرف الصخر بنسبة بلغت (٢٦.٨٢%).
- ٢- جاءت النسبة الاعلى للمسنين الذين يحضون برعاية اقتصادية جيدة من أقاربهم من نصيب ناحية الاسكندرية بلغت (٩.١%) من مجموع المسنين في هذه الوحدة الإدارية ، وأدناها (٢.٥%) في ناحية الطليعة .

- ٣- حازت ناحية جرف الصخر على اعلى نسبة من المسنين الذين يحضون برعاية اقتصادية جيدة من الدولة بلغت (٤١.٤٨%) من مجموع المسنين في هذه الوحدة الإدارية ، وادنى نسبة (٥.٩%) في مركز قضاء الحلة .
- ٤- حصلت ناحية الطليعة على اعلى نسبة من المسنين الغير محتاجين لرعاية اقتصادية بلغت (٢٢.٥%) من مجموع المسنين في هذه الوحدة الإدارية ، وادنى نسبة (٨.٥٥%) كانت من نصيب ناحية ابي غرق ، وخليت ناحية جرف الصخر من المسنين الغير محتاجين لرعاية اقتصادية .
- ٥- تراوحت نسب المسنين حسب نوع الرعاية الاقتصادية في بقية الوحدات الإدارية بين أعلى وأقل نسبة نسبه مسجله في تلك الوحدات .

### الجدول (٥)

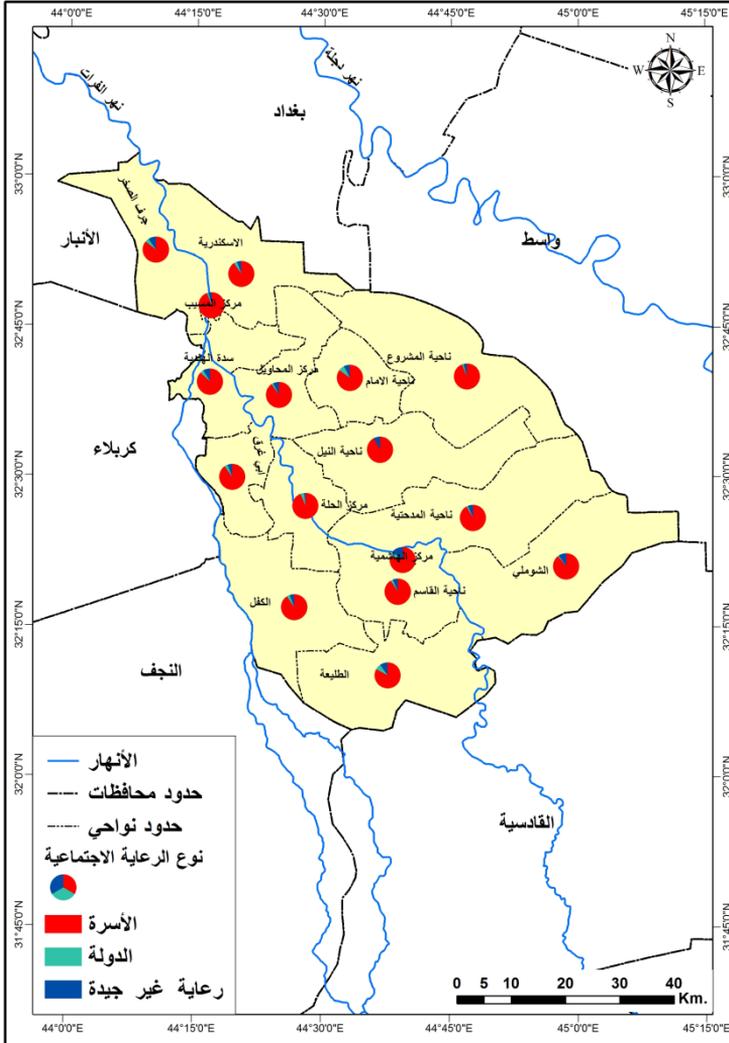
التوزيع النسبي للمسنين حسب مصدر الرعاية الاقتصادية في محافظة بابل لعام

٢٠٢١

المجموع	غير محتاج	الدولة	الأقارب	الأبناء	الوحدة الإدارية
١٠٠	٩.٩١	٥.٩	٥.٤	٧٩.٦	مركز قضاء الحلة
١٠٠	٨.٧٥	٧.٧٦	٤.٨٥	٧٨.٦٤	ن. الكفل
١٠٠	٨.٥٥	٧.٣٢	٨.٥٣	٧٥.٦	ن ابي غرق
١٠٠	١٦.٦٦	٨.٨٨	٦.٦٦	٦٧.٨	م.ق. المحاويل
١٠٠	٢٠.٤٤	٦.٤٥	٣.٢٢	٦٩.٨٩	ن. المشروع
١٠٠	١٧.٥	١٠	٧.٥	٦٥	ن. الامام
١٠٠	٢٠.٤٢	١٦.٣٢	٦.١٢	٥٧.١٤	ن. النيل
١٠٠	١٠.٢٢	١٦.٣٢	٨.١٦	٦٥.٣	م.ق. المسيب
١٠٠	١٦.٤٩	٨.٧٩	٦.٥٩	٦٨.١٣	ن السدة
١٠٠	-	٤١.٤٨	٣١.٧	٢٦.٨٢	ن. جرف الصخر
١٠٠	١٨.٠٥	١١.٤٧	٩.٠١	٦١.٤٧	ن. الاسكندرية
١٠٠	١٧.٥	١٠	٥	٦٧.٥	م.ق. الهاشمية
١٠٠	٢٢.٠٥	٦.٣	٦.٣	٦٥.٣٥	ن. القاسم
١٠٠	١٩.٦٥	١٢.١٤	٧.٤٧	٦٠.٧٤	ن. المدحتية
١٠٠	١٦.٦٨	٩.٧٢	٥.٥٥	٦٨.٠٥	ن. الشوملي
١٠٠	٢٢.٥	١٠	٢.٥	٦٥	ن. الطليعة
١٠٠	١٤.٣٨	٩.٤٦	٦.٨٢	٦٩.٣٤	المجموع

## خريطة (٢)

التوزيع النسبي للمسنين حسب مصدر الرعاية الاقتصادية  
في محافظة بابل لعام ٢٠٢١



أما على المستوى البيئي ضمن الوحدات الإدارية يتضح من الجدول (٦) والشكلين (٤) (٥) الآتي :-

١- حازت ناحية الكفل على اعلى نسبة من المسنين الذين يتلقون رعاية من قبل ابنائهم وبلغت نسبتها (٨٠%) وادنى نسبة كانت من نصيب (ناحية جرف الصخر ) وكانت نسبتها (٢٨.٧٥%)

اما في ريف ناحية المشروع كانت نسبة الذين يحضون برعاية اقتصادية جيدة من قبل الأبناء (٨١.٢٥%) وكانت النسبة الاعلى ، وأدناها في ريف ناحية جرف الصخر كانت (٢٥%) من مجموع المسنين في ريف هذه الوحدة الإدارية .  
ترتفع نسبة المسنين الذين يحضون برعاية اقتصادية جيدة من قبل الأبناء في ريف الوحدات الإدارية أكثر مما هو عليه في حضرها ، وهذا يرجع الى الترابط الأسري في الريف أكثر مما هو عليه في الحضر ، وهذا لا يعني عدم وجود ترابط اسري في الحضر فبالرغم من استقلال الكثير من المسنين في الحضر من حيث سكنهم عن ابنائهم إلا أنهم يحضون برعاية اقتصادية جيدة من قبل الأبناء ولكن بصورة اقل من الريف .

٢- حصل حضر ناحية جرف الصخر على أعلى نسبة من المسنين الذين يحضون برعاية اقتصادية جيدة من قبل الأقارب بلغت (٤٢.٨٥%) من مجموع المسنين في حضر هذه الوحدة الإدارية ، واكل نسبة (٣.٥%) كانت من نصيب حضر ناحية ابي غرق .

أما في ريف كل وحدة إدارية حاز ريف ناحية جرف الصخر على اكبر نسبة من المسنين الذين يحضون برعاية اقتصادية جيدة من قبل الأقارب هي (٢٠%) من مجموع المسنين في ريف هذه الوحدة الإدارية ، وأدناها (٢.٠٨%) في ريف ناحية القاسم ، بينما خلى ريف ( ناحية المشروع ، ناحية المسيب ، ناحية السدة ، مركز قضاء الهاشمية ، ناحية الشوملي وناحية الطليعة ) من المسنين الذين يحضون برعاية اقتصادية جيدة من قبل الأقارب .

٣- حاز حضر ناحية جرف الصخر على أعلى نسبة من المسنين الذين يحضون برعاية اقتصادية جيدة من قبل الدولة بلغت (٢٨.٥٨%) من مجموع

المسنين في حضر هذه الوحدة الإدارية ، وأدناها (٣.٥%) في حضر ناحية ابي غرق.

(٦) الجدول

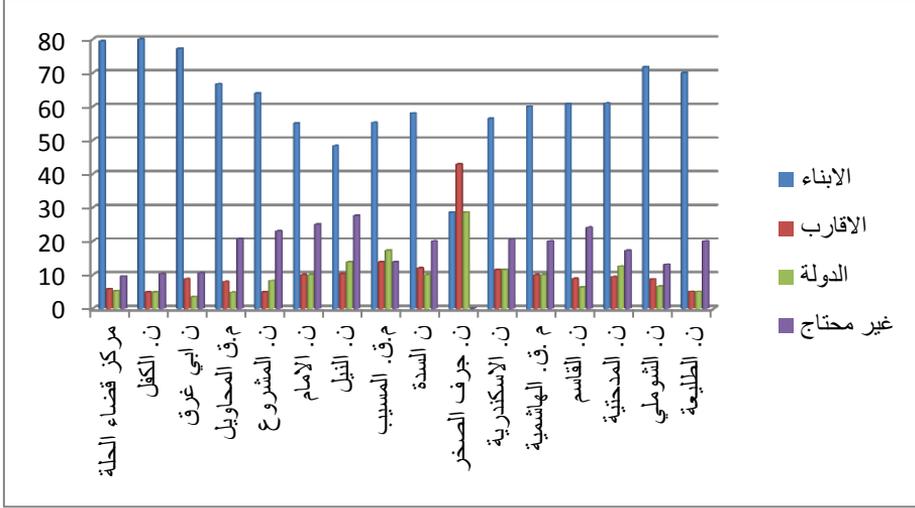
التوزيع النسبي والبيئي للمسنين حسب مصدر الرعاية الاقتصادية في محافظة بابل لعام ٢٠٢١

الوحدة الإدارية	الحضر				الريف					
	الأبناء	الأقارب	الدولة	غير محتاج	المجموع	الأبناء	الأقارب	الدولة	غير محتاج	المجموع
مركز قضاء الحلة	٧٩.٤٢	٥.٧٩	٥.٢٢	٩.٥٧	١٠٠	٨٠.٦٤	٣.٢٢	٩.٦٧	٦.٤٧	١٠٠
ن. الكفل	٨٠	٤.٨٧	٤.٨٧	١٠٠.٢٦	١٠٠	٧١.٤٢	٤.٧٦	١٩.٠٤	٤.٧٨	١٠٠
ن ابي غرق	٧٧.١٩	٨.٧٧	٣.٥	١٠٠.٥٤	١٠٠	٧٢	٨	١٦	٤	١٠٠
م.ق المحاول	٦٦.٦٧	٧.٩٣	٤.٧٦	٢٠.٦٤	١٠٠	٧٠.٣٧	٣.٧	١٨.٥١	٧.٤٢	١٠٠
ن. المشروع	٦٣.٩٣	٤.٩٢	٨.١٩	٢٢.٩٦	١٠٠	٨١.٢٥	-	٣.١٢	١٥.٦٣	١٠٠
ن. الامام	٥٥	١٠	١٠	٢٥	١٠٠	٧٥	٥	١٠	١٠	١٠٠
ن. النيل	٤٨.٢٧	١٠.٣٤	١٣.٧٩	٢٧.٦	١٠٠	٧٠	٠	٢٠	١٠	١٠٠
م.ق. المسيب	٥٥.١٧	١٣.٧٩	١٧.٢٤	١٣.٨	١٠٠	٨٠	-	١٥	٥	١٠٠
ن السدة	٥٨	١٢	١٠	٢٠	١٠٠	٨٠.٤٨	-	٧.٣١	١٢.٢١	١٠٠
ن. جرف الصخر	٢٨.٥٧	٤٢.٨٥	٢٨.٥٨	-	١٠٠	٢٥	٢٠	٥٥	-	١٠٠
ن. الاسكندرية	٥٦.٤١	١١.٥٣	١١.٥٣	٢٠.٥٣	١٠٠	٧٠.٤٥	٤.٥٤	١١.٣٦	١٣.٦٥	١٠٠
م.ق. الهاشمية	٦٠	١٠	١٠	٢٠	١٠٠	٧٥	-	١٠	١٥	١٠٠
ن. القاسم	٦٠.٧٥	٨.٨٦	٦.٣٣	٢٤.٠٦	١٠٠	٧٢.٩١	٢.٠٨	٦.٢٥	١٨.٧٦	١٠٠
ن. المدحتية	٦٠.٩٣	٩.٣٧	١٢.٥	١٧.٢	١٠٠	٦٠.٤٦	٤.٦٥	١١.٦٢	٢٣.٢٧	١٠٠
ن. الشوملي	٧١.٧٣	٨.٦٩	٦.٥٢	١٣.٠٦	١٠٠	٦١.٥٣	-	١٥.٣٨	٢٣.٠٩	١٠٠
ن. الطليعة	٧٠	٥	٥	٢٠	١٠٠	٦٠	-	١٥	٢٥	١٠٠
المجموع	٦٨.٧	٨.٤٦	٧.٨	١٥.٠٤	١٠٠	٧٠.٧٥	٣.٢٧	١٣.٢٩	١٢.٦٩	١٠٠

الشكل ( ٤ )

التوزيع النسبي والبيئي للمسنين حسب مصدر الرعاية الاقتصادية في حضر محافظة

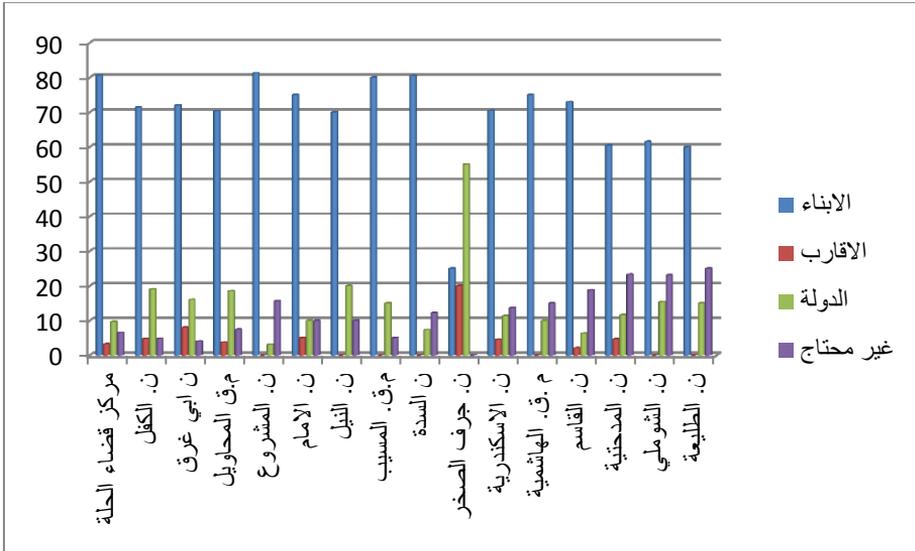
بابل لعام ٢٠٢١



الشكل ( ٥ )

التوزيع النسبي والبيئي للمسنين حسب مصدر الرعاية الاقتصادية في ريف محافظة

بابل لعام ٢٠٢١



أما على مستوى ريف كل وحدة إدارية تصدر ريف ناحية جرف الصخر بحصوله على أكبر نسبة من المسنين الذين حضوا برعاية اقتصادية جيدة من قبل الدولة بلغت (٥٥%) ، وأقل نسبة (٣.١٢%) في ريف ناحية المشروع .

ارتفعت نسبة المسنين الذين يحضون برعاية اقتصادية جيدة من قبل الدولة في حضر محافظة بابل وحضر الوحدات الإدارية أكثر مما هو عليه في الريف ، وهذا يرجع لارتفاع نسبة المتقاعدين من المسنين في الحضر أكثر من الريف وقربهم من الدوائر المختصة بالرعاية الاقتصادية في الحضر ، كذلك عدم مراجعة المسنين في الريف الى تلك الدوائر المتواجدة في الحضر بسبب الإهمال .

٤- حصل حضر ناحية النيل على أعلى نسبة من المسنين الغير محتاجين لرعاية اقتصادية بلغت (٢٧.٦%) من مجموع المسنين في حضر هذه الوحدة الإدارية ، وأدناها (٩.٥٧%) في حضر مركز قضاء الحلة ، وخلي حضر ناحية جرف الصخر من المسنين الغير محتاجين لرعاية اقتصادية .

أما في ريف كل وحدة إدارية سُجلت أعلى نسبة للمسنين الغير محتاجين لرعاية اقتصادية في ريف ناحية المدحتية بلغت (٢٣.٢٧%) من مجموع المسنين في ريف هذه الوحدة الإدارية ، وأدنى نسبة (٤%) أُشرت في ريف ناحية ابي غرق، وخلي ريف ناحية جرف الصخر من المسنين غير المحتاجين لرعاية اقتصادية .

ترتفع نسبة المسنين غير المحتاجين لرعاية اقتصادية في الريف أكثر من الحضر وهذا يرجع لأسباب عدة منها ، ارتفاع مستوى دخل المسنين في الريف أكثر من الحضر وبساطة الحياة الريفية والإنتاج المحلي في الريف يسد بعض احتياجاتهم مع قلة الأمراض في الريف عما هو عليه في الحضر .

٥- تباينت نسب المسنين حسب نوع الرعاية الاقتصادية في بقية الوحدات الإدارية بين أعلى وأقل قيمة سواء على مستوى حضر الوحدات الإدارية أو ريفها .

ثالثاً: الرعاية الاجتماعية .

تُعد الرعاية الاجتماعية \* للمسنين من الأمور المهمة التي تحضي باهتمام الدولة والمجتمع

لاسيما في الدول المتقدمة بعد ارتفاع نسب المسنين فيها بشكل ملحوظ ورافق هذا الارتفاع العديد من المشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية ، لهذا تطلب الأمر من تلك الدول إيجاد حلول لتلك المشكلات وذلك بتوفير الرعاية الكافية لهم في مختلف المجالات ومنها المجال الاجتماعي .

وتشمل الرعاية الاجتماعية وظائف عدة منها وظائف اقتصادية كالمساعدات الاقتصادية وخدمات الضمان الاجتماعي والتأمين الاجتماعي وخدمات الإسكان والعلاج الطبيعي وهناك وظائف اجتماعية كالخدمات الترويحية ورعاية الأسرة .  
وتقع مسؤولية الرعاية الاجتماعية للمسنين على عاتق الدولة والأسرة ، ولكل منهما دور مهم في تحقيق تلك الرعاية . لاسيما وان المسنين مع التقدم بالعمر يبتعدون عن المجتمع ، لفقدانهم أصدقاءهم بسبب الوفاة أو لتركهم العمل أو لمحدودية حركتهم مما يزيد عزلتهم عن المجتمع وللجوء الى الأسرة لتعويضهم عما فقده من المجتمع ومهما بلغ الجهد الحكومي في تقديم الرعاية الاجتماعية لكبار السن يبقى الدور الأساسي في تقديم تلك الرعاية للأسرة وعلى وجه الخصوص في الدولة النامية ؛لان الأسرة من أهم المكونات السكانية والمؤسسات الاجتماعية في المجتمعات القديمة والمعاصرة لعلاقتها الوثيقة بالفرد والمجتمع .

يُلاحظ من الجدول (٧) ان المسنين في محافظة بابل الذين يحضون برعاية اجتماعية جيدة من قبل ( الأسرة والدولة ) بلغت نسبتهم (٩٠.٥٣% و ٣.٦٧%) على التوالي من مجموع المسنين في المحافظة ، وكانت نسبة المسنين الذين لا يحضون برعاية اجتماعية جيدة (٥.٨%) من مجموع المسنين في المحافظة .  
وعلى المستوى البيئي فان المسنين الذين يحضون برعاية اجتماعية جيدة من قبل الأسرة بلغت في الحضر (٦٩%) من مجموع المسنين الذين يحضون برعاية اجتماعية جيدة من قبل الأسرة في المحافظة ، ونسبتهم في الريف (٣١%) ، فيما كانت نسبة المسنين الذين حضوا برعاية اجتماعية جيدة من قبل الدولة في الحضر (٧٧.٢%) ، وفي الريف (٢٢.٨%) ، كما بلغت نسبة المسنين الذين لم يحضوا برعاية اجتماعية جيدة في الحضر (٥٥.٥٥%) وفي الريف (٤٤.٥٤%) .

وفي حضر المحافظة بلغت نسبة المسنين الذين حصلوا على برعاية اجتماعية جيدة من قبل الأسرة والدولة (٩١.١٦% و ٤.١٣%) من مجموع المسنين في الحضر ، فيما كانت نسبة المسنين الذين لم يحضوا برعاية اجتماعية جيدة (٤.٧١%) .  
بينما في ريف المحافظة فان المسنين الذين حضوا برعاية اجتماعية جيدة من قبل الأسرة والدولة بلغت نسبتهم (٨٩.١٦% و ٢.٦٦%) من مجموع المسنين في الريف ، وكانت نسبة المسنين الذين لم يحضوا برعاية اجتماعية جيدة في الريف (٨.١٨%) .

### الجدول (٧)

التوزيع النسبي والبيئي للمسنين حسب نوع الرعاية الاجتماعية

في محافظة بابل لعام ٢٠٢١

المجموع	رعاية غير جيدة	الدولة	الأسرة	رعاية غير جيدة	الدولة	الأسرة	البيئه
١٠٠	٤.٧١	٤.١٣	٩١.١٦	٥٥.٥٥	٧٧.٢	٦٩	الحضر
١٠٠	٨.١٨	٢.٦٦	٨٩.١٦	٤٤.٤٥	٢٢.٨	٣١	الريف
١٠٠	٥.٨	٣.٦٧	٩٠.٥٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المحافظة

وعلى مستوى الوحدات الإدارية في محافظة بابل يتضح من الجدول (٨) والخريطة (٣) الآتي :-

١- حصل (مركز قضاء المسيب) على اعلى نسبة من المسنين الذين حضوا برعاية جيدة من قبل الاسرة وكانت النسبة (٩٣.٨٧%) وادنى نسبة سجلت في ( مركز قضاء الهاشمية ) وقد بلغت (٨٠%) . ارتفعت نسبة المسنين في محافظة بابل الذين حضوا برعاية اجتماعية جيدة من قبل الأسرة أكثر من الذين حضوا برعاية اجتماعية جيدة من قبل الدولة بفارق كبير ، وهذا يرجع لأسباب عدة أهمها تمسك المجتمع بالدين والعادات والتقاليد الاجتماعية التي حثت على رعاية المسنين ، إضافة الى ضعف دور مؤسسات الدولة في تأدية واجباتها اتجاه المسنين .

- ٢- حصلت ( ناحية الامام وناحية الطليعة ) على النسبة الاعلى من المسنين الذين حضوا برعاية اجتماعية جيدة من قبل الدولة بلغت (٧.٥%) من مجموع المسنين في هذه الوحدة الإدارية ، وأدناها (١.٣٨%) في (ناحية الشوملي ) ، وخليت ( ناحية النيل) من المسنين الذين حضوا برعاية اجتماعية جيدة من قبل الدولة .
- كانت نسبة المسنين الذين حضوا برعاية اجتماعية جيدة من قبل الدولة في محافظة بابل نسب متدنية ، وهذا يرجع ايضا للالتزام بالطابع الديني والعرف العشائري .
- ٣- حصلت ناحية جرف الصخر على اعلى نسبة من المسنين الذين لم يحضوا برعاية اجتماعية جيدة بلغت (٩.٧٧%) من مجموع المسنين في هذه الوحدة الإدارية ، وأدناها (١.٩٨%) كانت من نصيب مركز قضاء الحلة .

## الجدول (٨)

التوزيع النسبي للسكان المسنين حسب نوع الرعاية الاجتماعية في محافظة بابل لعام

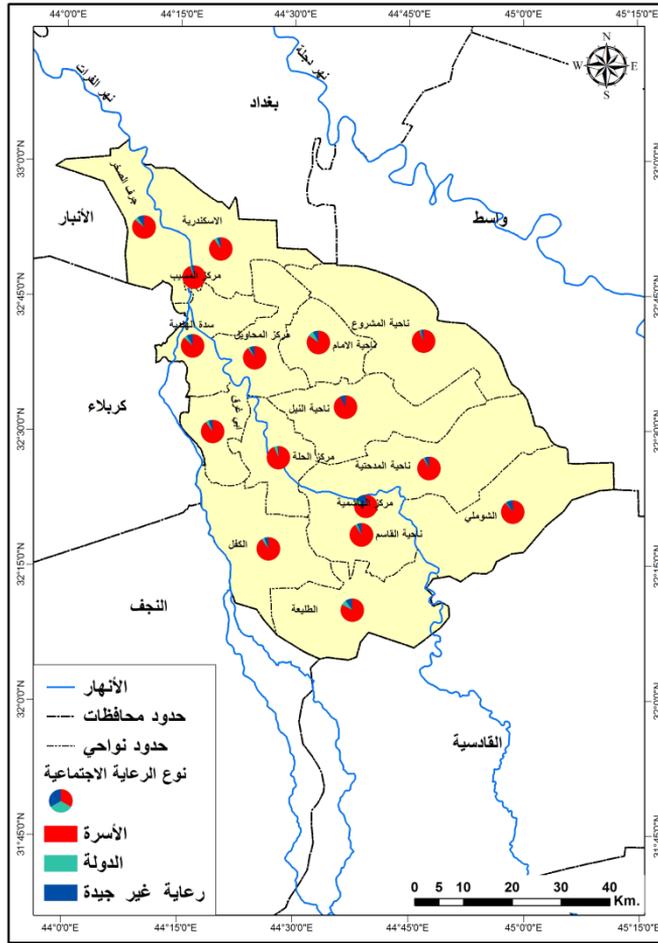
٢٠٢١

المجموع	رعاية غير جيدة	الدولة	الأسرة	الوحدة الادارية
١٠٠	١.٩٨	٤.٦٦	٩٣.٣٦	مركز قضاء الحلة
١٠٠	٥.٨٣	٣.٨٨	٩٠.٢٩	ن. الكفل
١٠٠	٦.١	٣.٦٦	٩٠.٢٤	ن ابي غرق
١٠٠	٧.٧٨	٢.٢٢	٩٠	م.ق. المحاويل
١٠٠	٤.٣	٢.١٥	٩٣.٥٥	ن. المشروع
١٠٠	٧.٥	٧.٥	٨٥	ن. الامام
١٠٠	٨.١٧	-	٩١.٨٣	ن. النيل
١٠٠	٤.٠٨	٢.٠٥	٩٣.٨٧	م.ق. المسيب
١٠٠	٨.٨	٤.٣٩	٨٦.٨١	ن السدة
١٠٠	٩.٧٧	٤.٨٧	٨٥.٣٦	ن. جرف الصخر
١٠٠	٥.٧٤	٤.١	٩٠.١٦	ن. الاسكندرية
١٠٠	١٥	٥	٨٠	م.ق. الهاشمية
١٠٠	٦.٣	٣.١٥	٩٠.٥٥	ن. القاسم
١٠٠	٦.٥٥	١.٨٧	٩١.٥٨	ن. المدحتية
١٠٠	٩.٧٤	١.٣٨	٨٨.٨٨	ن. الشوملي

١٠٠	١٠	٧.٥	٨٢.٥	ن. الطلبة
١٠٠	٥.٨	٣.٦٧	٩٠.٥٣	المجموع

الخريطة (٣)

التوزيع النسبي للسكان المسنين حسب نوع الرعاية الاجتماعية  
في محافظة بابل لعام ٢٠٢١



انخفضت نسبة المسنين الذين لم يحضوا برعاية اجتماعية جيدة في محافظة بابل  
وهذا يرجع لنفس الأسباب المذكورة في الفقرة الأولى والثانية .

تراوحت نسب المسنين حسب نوع الرعاية الاجتماعية في باقي الوحدات الإدارية بين أعلى وأقل قيمة مسجلة في تلك الوحدات .

أما على المستوى البيئي للوحدات الإدارية في محافظة بابل يلاحظ من الجدول (٩) والشكل (٦) و (٧) الآتي:-

١- احتل حضر ( ناحية المشروع ) أعلى نسبة من المسنين الذين حضوا برعاية اجتماعية جيدة وكانت النسبة (٩٥.٠٨%)، والنسبة الأدنى سُجلت في حضر (ناحية السدة) وكانت (٨٢ %) من مجموع المسنين في حضر هذه الوحدة الإدارية .  
أما في ريف المحافظة حاز ( مركز قضاء المسيب ) على أكبر نسبة من المسنين الذين حضوا برعاية جيدة وبلغت (١٠٠%) وأدنى نسبة بلغت (٨٠%) في ناحيتي ( الهاشمية والطيعة ) .

ارتفعت نسبة المسنين الذين حضوا برعاية اجتماعية جيدة من قبل الأسرة في ريف المحافظة ووحداتها الإدارية أكثر مما هو عليه في حضرها وهذا يرجع لأسباب عدة أهمها : كثرة الأسر الممتدة \* في الريف التي عززت الروابط الأسرية والتماسك الاجتماعي أما في الحضر فتكثر الأسرة النواة\* ، كذلك تمسك سكان الريف بالعادات والتقاليد أكثر من الحضر ، فالانفتاح الحضاري والتأثر بالمتغيرات الاجتماعية أثرت في الحضر أكثر مما هو عليه في الريف ، ويبقى الفارق النسبي بين الحضر والريف بسيط حيث رعاية المسنين من قبل الأسرة .

٢- حاز حضر (ناحيتي الطليعة والامام ) على أعلى نسبة من المسنين الذين حضوا برعاية اجتماعية جيدة من قبل الدولة بلغت (١٠%) من مجموع المسنين في حضر هذه الوحدة الإدارية . وأدنى نسبة (١.٥٦%) في حضر (ناحية المدحتية ) .

الجدول (٩)

التوزيع النسبي للمسنين حسب نوع الرعاية الاجتماعية في محافظة بابل لعام ٢٠٢١

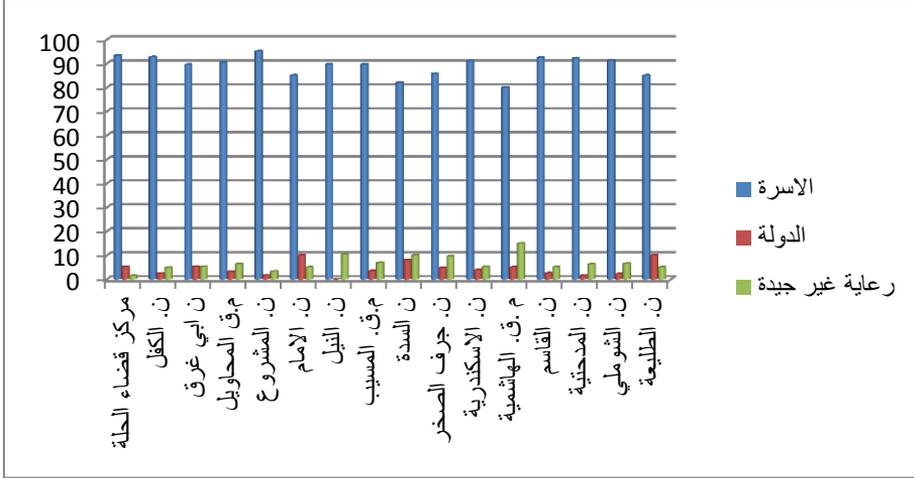
الريف				الحضر				الوحدة الإدارية
المجموع	رعاية غير جيده	الدولة	الأسرة	المجموع	رعاية غير جيده	الدولة	الأسرة	
١٠٠	٤.٨٥	١.٦١	٩٣.٥٤	١٠٠	١.٤٦	٥.٢١	٩٣.٣٣	مركز قضاء الحلة
١٠٠	٩.٥٢	٩.٥٣	٨٠.٩٥	١٠٠	٤.٨٨	٢.٤٤	٩٢.٦٨	ن. الكفل
١٠٠	٨	-	٩٢	١٠٠	٥.٢٧	٥.٢٦	٨٩.٤٧	ن ابي غرق
١٠٠	١١.١٢	-	٨٨.٨٨	١٠٠	٦.٣٦	٣.١٧	٩٠.٤٧	م.ق. المحاويل
١٠٠	٦.٢٦	٣.١٢	٩٠.٦٢	١٠٠	٣.٢٨	١.٦٤	٩٥.٠٨	ن. المشروع
١٠٠	١٠	٥	٨٥	١٠٠	٥	١٠	٨٥	ن. الامام
١٠٠	٥	-	٩٥	١٠٠	١٠.٣٥	-	٨٩.٦٥	ن. النيل
١٠٠	-	-	١٠٠	١٠٠	٦.٩١	٣.٤٤	٨٩.٦٥	م.ق. المسيب
١٠٠	٧.٣٢	-	٩٢.٦٨	١٠٠	١٠	٨	٨٢	ن السدة
١٠٠	١٠	٥	٨٥	١٠٠	٩.٥٣	٤.٧٦	٨٥.٧١	ن. جرف الصخر
١٠٠	٦.٨١	٤.٥٦	٨٨.٦٣	١٠٠	٥.١٤	٣.٨٤	٩١.٠٢	ن. الاسكندرية
١٠٠	١٥	٥	٨٠	١٠٠	١٥	٥	٨٠	م.ق. الهاشمية
١٠٠	٨.٣٣	٤.١٧	٨٧.٥	١٠٠	٥.٠٧	٢.٥٣	٩٢.٤	ن. القاسم
١٠٠	٦.٩٧	٢.٣٤	٩٠.٦٩	١٠٠	٦.٢٦	١.٥٦	٩٢.١٨	ن. المدحتية
١٠٠	١٥.٣٩	-	٨٤.٦١	١٠٠	٦.٥٣	٢.١٧	٩١.٣	ن. الشوملي
١٠٠	١٥	٥	٨٠	١٠٠	٥	١٠	٨٥	ن. الطليعة
٣١.٤٨	٨.١٨	٢.٦٦	٨٩.١٦	٦٨.٥١	٤.٧١	٤.١٣	٩١.١٦	المجموع

المصدر / الباحثة بالاعتماد على الملحق (٢٨)

شكل (٦)

التوزيع النسبي للمسنين حسب نوع الرعاية الاجتماعية في حضر محافظة بابل لعام

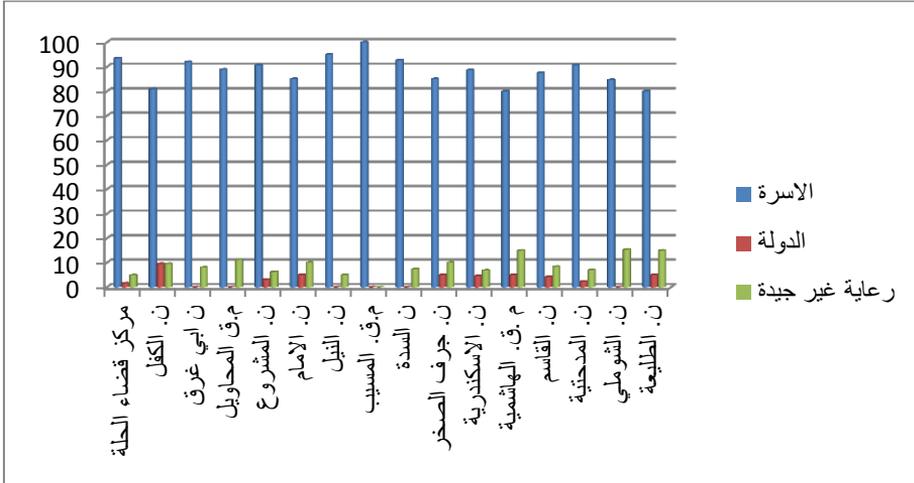
٢٠٢١



شكل (٧)

التوزيع النسبي للمسنين حسب نوع الرعاية الاجتماعية في ريف محافظة بابل لعام

٢٠٢١



أما في ريف كل وحدة إدارية تصدر ريف ( ناحية الكفل ) بأعلى نسبة من المسنين الحاصلين على رعاية اجتماعية جيدة من قبل الدولة كانت (٩.٥٣%) من مجموع المسنين في هذه الوحدة الإدارية ، وأدناها (١.٦١%) في ريف ( مركز قضاء الحلة ) ، وخلي ريف ( ناحية ابي غرق ، مركز قضاء المحاويل ، ناحية النيل ، مركز قضاء المسيب ، ناحية السدة ، و ناحية الشوملي ) من المسنين الحاصلين على رعاية اجتماعية جيدة من قبل الدولة .

ارتفعت نسبة المسنين الذين حضوا برعاية اجتماعية جيدة من قبل الدولة في حضر المحافظة والوحدات الإدارية أكثر مما هو عليه في الريف ، وهذا يرجع لقرب الدوائر المعنية بهذا الشأن من المسنين في الحضر أكثر من الريف وعدم إهمالهم لمثل هذه الأمور

٣- احتل حضر ناحية النيل النسبة الأكبر من المسنين الذين لم يحضوا برعاية اجتماعية جيدة بلغت (١٠.٣٥%) من مجموع المسنين في حضر هذه الوحدة الإدارية ، وأدنى نسبة (١.٤٦%) في حضر مركز قضاء الحلة .

أما في ريف كل وحدة إدارية حاز ريف ناحية الشوملي على النسبة الأعلى من المسنين الذين لم يحضوا برعاية اجتماعية جيدة بلغت (١٥.٣٩%) من مجموع المسنين في ريف هذه الوحدة الإدارية . وأدناها (٤.٨٥%) في ريف مركز قضاء الحلة ، بينما خلى ريف مركز قضاء المسيب من المسنين الذين لم يحضوا برعاية اجتماعية جيدة .

تباينت نسب المسنين حسب نوع الرعاية الاجتماعية في بقية الوحدات الإدارية بين أعلى وأقل قيمة مسجله سواء في حضر الوحدات الإدارية وريفها .

## المصادر:

١. رائد حسين محمد دحلان ، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للمسنين في محافظة غزة ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) غزة ، الجامعة الاسلامية ، كلية الاداب ، ٢٠١٥ .
٢. خليل المعاينة ، مدخل الخدمة الاجتماعية ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٠ .
٣. وداد هاشم عيسى وآخرون ، واقع دولة العراق ومؤشرات تطورها ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والخبائية ، بغداد ، ١٩٨٢ .
٤. نضال عبداللطيف برهم ، الخدمات الاجتماعية ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، ٢٠٠٥ .
٥. احمد سالم الأحمر ، علم اجتماع الأسرة بين التنظير والواقع المتغير ، ط ١ ، دار الكتب الجديدة المتحدة ، ٢٠٠٤ .
٦. الجباري ، كمال محمد صديق امين ، الرعاية الاجتماعية للمسنين في العراق ، دراسة ميدانية في دار رعاية المسنين في بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ م .
٧. الجياشي ، حميد وكاع سيسان ، حجم الأسرة في محافظة المثنى ، رسالة ماجستير ، قسم الجغرافية ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٠ م .
٨. الحسانين مختار محمد مختار ، سكان مركز ميت غمر ، رسالة ماجستير كلية الاداب ، جامعة المنصورة ، ٢٠١١ .
٩. مصلحي ، فتحي محمد ، الجغرافية البشرية ، الإطار النظري ، تطبيقات عربية ، ط ٢ ، مطبعة جامعة المنوفية ، ٢٠٠٢ م .



# **JOURNAL**

## **of Ash-Sheikh At-Tousy University College**

### **A Refereed Quarterly Journal**

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq  
Shaban 1444 A.H. - March 2023 A.D.

**Seventh year**  
**No.17**

**ISSN**  
**2304-9308**

التصميم والإخراج الفني  
مكتب محمد الخزرجي  
العراق - النجف الأشرف  
٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠